

فلشد ما أعطى من الأكباد
عجزي وهذا الوهن في الأنشاد
حملاً كحمل أمانة الأجداد
باق على عهدي إلى الأباد
أ يكون هذا اليوم في بغداد
ربي يبارك غرسكم بحصاد
أندي وألطف من نسيم عراد

أفيجزل المتحمسون عطاءه
يا ظبية الحد العتيقة فاغفري
فلقد عييت بما حملت ولم أجد
هم أثقلوني بالعناء وإنني
فمتى ألم شتات ما ورثته
يا أيها المتعاهدون على الهدى
وتحية مني لكم معطوبة

* * * * *

جزيرة المهرق

وتذهل عنا حين تطرى وتشهق
جرير ولم يعرف هواها الفرزدق
لأبصر حسنا جفنه وهو مطبق
هي الدرة الحسناء وهي المهرق
وها أنذا في صفرة العمر أعشق
يحل له مثلي يُميت ويُزهق
يغرب إثري في الدنى ويُشرق
فما هي بغداد البلاد وجلق
لعيني غزال من (سمادوه) أزرق
أصم لما عنها بجهلك تنطق
تأنوا متى تروون عني وأصدقوا
فقولوا الفتى الحدي وهي المهرق

يقولون من تلك التي أنت تعشق
فقلت له غيداء لم ير حسنها
ولو أن بشار بن برد صبا لها
وما هي سعدي أو رباب وإنما
تعشقها طفلاً وغراً ويافعاً
وما همّتي إني القتيل ومثلها
بنفسي استقرت وطيفُها
متى صافحت عيني روائع حسنها
ومن هي فينوس الحسان إذا بدا
فيا لائمي فيها عدمك إنني
ويا مخبري عني الأنام بربكم
إذا قيل من مجنون ليلي زمانكم

* * * * *